تزامنا مع استئناف حكم سجنه.. بيلوسي قلقة من تعذيب السعودي السدحان

التغيير

عبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي "نانسي بيلوسي"، عن "قلقة للغاية" بشأن "مزاعم تعذيب" عامل الإغاثة المعتقل في المملكة "عبدالرحمن السدحان".

وقلت "بيلوسي"، في تغريدة لها عبر "تويتر"، الأحد، إنها "قلقة بشكل عميق من مزاعم تعذيب عامل الإغاثة عبدالرحمن السدحان خلال احتجازه.. الحكم الصادر بحقه يواصل اعتداء المملكة على حرية التعبير".

وأضافت أن الكوندرس "سيراقب" جلسة استئنافه، التي قالت إنها ستعقد الإثنين، "وجميع انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام آل سعود ".

واحتجزت السلطات "السدحان" في مارس/آذار 2018، وحُكم عليه في أبريل/نيسان الماضي، بالسجن لمدة 20 عاما، يليها حظر سفر لمدة 20 عاما.

وفي عام 2015، أدى خرق للبيانات في "تويتر" إلى الكشف عن منتقدين مجهولين للحكومة على المنصة، واعتقالهم، بحسب عائلات وقضيتين ضد الشركة، وكان من بينهم "السدحان" الذي كان يعمل في الهلال الأحمر، وعبر عن آرائه في قضايا حقوق الإنسان وقضايا اجتماعية أخرى عبر حسابه المجهول على "تويتر".

واتهمت وزارة العدل الأمريكية موظفين سابقين في "تويتر"، بالتجسس لصالح الحكومة في المملكة، مع وصولهم إلى بيانات أكثر من 6 آلاف حساب، بحثا عن مستخدمين "منتقدين للنظام".

وحسب الوزارة فإن "المعلومات الشخصية للمستخدمين تضمنت البريد الإلكتروني وأرقام هواتفهم وعنوان بروتوكول الإنترنت الخاص بهم وتواريخ ميلادهم"، محذرة من إمكانية استخدام هذه البيانات لتحديد موقع المستخدمين.

وذكرت "أريج السدحان"، التي تقيم في سان فرانسيسكو، وتحمل الجنسية الأمريكية، أن الأمن اعتقل شقيقها "عبدالرحمن" في مكتبه بالرياض خلال مارس/آذار 2018.

وبعد عامين على اختفائه، سمح له بإجراء مكالمة هاتفية مع عائلته، وقالت إنه محتجز في سجن الحائر قرب الرياض.

وفي مايو/أيار الماضي، وعقب نحو شهر عن الحكم، كشفت "أريج" في مقال نشرته بصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، تفاصيل تعذيب شقيقها "عبدالرحمن" داخل محبسه، لافتة إلى أن عائلتها اطلعت على "تقارير مروعة"، مصدرها أقارب السجناء الآخرين، تفيد بتعرض "عبدالرحمن" للتعذيب خلال فترة اعتقاله القسري.

وذكرت أن أخيها، تعرض للصعق بالكهرباء، والضرب، والجلد، والتعليق في أوضاع مجهدة، والحرمان من النوم، والتهديد بالقتل، والإهانات، والإذلال اللفظي، والحبس الانفرادي.

وأوضحت أن عائلتها علمت أيضا أن العديد من المعتقلين الآخرين تعرضوا لانتهاكات مماثلة وأنّ هذه كانت ممارسة ممنهجة من قبل السلطات.

و"عبدالرحمن" خريج جامعة "نوتردام دو نامور" في ولاية كاليفورنيا.